الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الاثنين ٩ كانون الأول ٢٠١٩ | الموافق ١٢ ربيع الآخر ١٤٤١ هـ | العدد ٣٢٩١ السنة الرابعة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 9, 2019 | No. 3291 | 14th year

مسلمو الصين ومسيحيو بلاد الشام

بنت الأرض

في الشهرين الأخيرين أصدرت الولايات المتحدة قرارين من مجلس النواب ضدّ الصين أحدهما يتعلق بهونغ كونغ في ١٦ تشرين الأول ٢٠١٩، والثاني يتعلق بالمسلمين في منطقة شينجيانغ في ٣ كانون الأول ٢٠١٩. والقرار الأول تمّت تسميته: قرار حقوق الإنسان والديمقراطية في هونغ كونغ للعام ٢٠١٩.

لقد كشفت الأحداث في هونغ كونغ عن تبنّي الولايات المتحدة لمثيري الشغب في الإقليم، وتطبيقها ما تطبّقه على بلدان عدّة في الشرق الأوسط من خلال تبنّي مجموعات تثير الشغب وتعمل ضدّ حكوماتها أو تطالب بالانفصال، ولا شكّ أن مثل هذا القانون يعتبر تدخلاً سافراً في شؤون دولة أخرى ذات سيادة. ولتوضيح ذلك، لنتخيل الصين مثلاً تدعو إلى احترام حقوق سكان ولاية أميركية يعمدون إلى إثارة الشغب وخلق الفوضى لتحقيق أهداف لهم تتعارض مع وحدة وأمن الولايات المتحدة.

القرار الأخطر هو الذي اتخذه مجلس النواب الأميركي ويتعلق بمسلمي منطقة شينجيانغ؛ حيث تدّعي الولايات المتحدة أن الصين تحتجز مليوناً من الإيغور، كما يتّهم القانون الصيني بالتمييز الممنهج ضدّ الإيغور من خلال حرمانهم من حقوقهم المدنية والسياسية بما في ذلك حرية التعبير والدين والحركة والمحاكمة العادلة.

ولكنّ واقع الحال يختلف اختلافاً جذرياً عمّا تدعيه الولايات المتحدة كي تستهدف الصين بناءً على ادّعاءاتها، لأن واقع الحال يُري أن الصين قد أصدرت في آب لعام ٢٠١٩ ما سمته الكتاب الأبيض الصادر عن مكتب الإعلام لمجلس الدولة الصيني، والذي ينصّ على أن الإرهاب والتطرف عدوّان مشتركان للبشرية وأن مكافحة الإرهاب والتطرف تعتبر مسؤولية مشتركة للمجتمع الدولي. ومن أجل مكافحة الإرهاب الذي تعرّضت له شينجيانغ، فقد تمّ تأسيس مركز للتعليم والتدريب المهنيين لمنع تنامي وانتشار الإرهاب والتطرف الديني، ونصّ الكتاب أن شينجيانغ تحتاج إلى التعليم والتدريب بشكل عاجل، وذلك نتيجة سطوة التطرف الديني حيث تمّ تسميم عقول العديد من الناس.

لا شكّ أن التعليم والتدريب يمثّلان العلاج الأنجح والأفضل لمقاومة العناصر الإرهابية، وتغيير البيئة التي تساعد في زرع بذور التطرف، وخاصة أن مراكز التعليم والتدريب لا تتدخل أبداً في حرية المعتقدات الدينية للمتدربين، ولكنها تعمل على بثّ الوعي بين صفوفهم وخلق شعور أعمق بالمواطنة وخلق فرص أفضل لمن فقد فرصته في التعليم والتدريب وتحسين مستوى المعيشة ومستوى الوعي لدى هؤلاء كي يكونوا محصّنين لرعاية مصالحهم الشخصية والوطنية، ولا شكّ أن هذه الخطوات الواعية والمدروسة تشكّل أنموذجاً لمكافحة الإرهاب على مستوى الوعي المجتمعي في أي بقعة في العالم.

لأن الحلّ الأمثل لمكافحة الإرهاب لا يكمن فقط في التخلص من الإرهابيين ولكن يكمن بتغيير الوعي المجتمعي واستبدال الانتماء العشائري والديني بالانتماء الوطني، وتحسين مستوى التعليم والدخل للفئات التي يتمّ تجنيد الإرهابيين من خلالها، وتجفيف تربة الإرهاب حيثما وجدت من خلال إجراءات طويلة ومكلفة لكنها الوحيدة التي تقضي على الإرهاب كفكر وثقافة وليس كأشخاص فقط، وتأتي خطة الصين لمنطقة شينجيانغ جزءاً من الخطة المتكاملة لمكافحة الفقر في الصين والتي تشكل إحدى الركائز الأساسية للخطة الصينية لعام ٢٠٣٠ ولعام ٢٠٥٠ أيضاً.

إنّ ادعاء الولايات المتحدة أنها حريصة على مسلمي الإيغور في الصين، وأنها تعتبر الإجراءات الصينية في شينجيانغ منافية لحقوق الإنسان مثير للاستغراب؛ فمتى كانت الولايات المتحدة حريصة على حياة وأمن وسلامة المسلمين في فلسطين مثلاً؟! حيث يقوم الكيان الغاصب بهدم المقدّسات والمباني القديمة الجميلة ويقوم بتهجير السكان الأصليين في أعمال إبادة وقسر وتهجير وتنكيل يجب أن يندى لها جبين البشرية، ومع ذلك تصدر الولايات المتحدة القرار تلو الآخر لشرعنة الاستيطان والاحتلال من دون خجل أو وجل.

إن ادعاء الولايات المتحدة بحرصها على مسلمي شينجيانغ لا يقابله سوى ادعائها بالحرص على مسيحيي سورية والعراق ولبنان الذين عاشوا على هذه الأرض التي انطلقت رسالة سيدنا المسيح منها أصلاً إلى البشرية، وبقيت شعوب هذه المنطقة منذ ما قبل الإسلام وإلى اليوم، متحابة ومنصهرة في بوتقة اجتماعية وثقافية قلّ نظيرها إلى أن حلّ الاستعمار الأميركي في العراق، فقامت أدواته بقتل الأزيديين والصابئة وتهجير المسيحيين، والشيء ذاته فعلوه خلال الحرب على سورية؛ حيث إن قصص الأطفال والنساء الأزيديين والصابئة والمسيحيين والمسلمين تروي استهدافاً ممنهجاً لهذه الفئات لاقتلاعها من جذورها أو دفعها إلى الهجرة كي يسهل استهداف المسلمين بعد وصمهم بالإرهاب.

إن قرار مجلس النواب الذي سموه «التدخل من أجل الإيغور، وضرورة تجاوب إنساني موحد ضدّ الصين» له علاقة وطيدة بالقرار الذي اتخذه حلف الناتو في اجتماعه الأخير في لندن في ٣ كانون الأول ٢٠١٩، والذي اعتبر أن الصين خطر صاعد ضدّ الحلفاء الغربيين، وأنّ مستواها الاقتصادي وتطورها الصناعي يعتبر خطراً على جميع الحلفاء، وهذا هو السبب الحقيقي وراء استهداف الكونغرس الأميركي للصين بقراراته اللا مشروعة حول هونغ كونغ أو شينجيانغ.

لا شكّ أن القوانين الصادرة عن الكونغرس الأميركي سواء بشأن هونغ كونغ أو بشأن إقليم شينجيانغ لا علاقة لها بالحرية أو بالديمقراطية أو حقوق الإنسان، ولكن علاقتها الوحيدة هي بالخوف من صعود الصين اقتصادياً وثقافياً وقدرتها على إنهاء القطب الواحد في العالم حيث تحلّ الصين قطباً مرحباً به مؤمناً بالتشاركية والندّية وحقوق الإنسان.

ولا شكّ أن «حزام واحد وطريق واحد» الذي اقترحته الصين على العالم والذي أثمر إلى حدّ اليوم أكثر من مئة مشروع يشكل كابوساً للولايات المتحدة والدول الغربية لأنه يعني أن الصين تنتقل إلى مرحلة العملاق الاقتصادي، وأنها شيئاً فشيئاً تقيم علاقاتها التجارية بالتبادل بالعملات المحلية وليس من خلال الدولار، الأمر الذي يهدّد الزعامة الاقتصادية للولايات المتحدة للعالم.

لقد تبنّت الصين مع دول عديدة وعلى رأسها روسيا، التعامل بالعملات المحلية واستيراد النفط باليوان الصيني، وإذا ما استمرّت الصين بهذه السياسة فإنها خلال عشر السنوات القادمة ستضعف الدولار، وستصبح الصين القوة الاقتصادية الأولى في العالم، هذا بالضبط ما يكمن وراء قرارات الكونغرس الأميركي بشأن إقليم شينجيانغ، والذي يستحقّ أن يصبح أنموذجاً للاندماج الوطني الذي تخططه وتنفذه الحكومة الصينية في هذا الإقليم وبجميع المجالات.

لم تعد الولايات المتحدة قادرة على إقناع أحد بأنها راعية للديمقراطية وحقوق الإنسان، فقد أصبح واضحاً للجميع أنها تتخذ من هذه المسائل غطاءً لتنفيذ سياساتها الطامعة بثروات البلدان الأخرى أو الهادفة إلى إثارة القلاقل في هذه البلدان وتوجيه ضربة للحضارات القديمة المتمسّكة بهويتها.

في الصين كما في الوطن العربي مجتمعات عاشت آلاف السنين متعاونة ومتآلفة إلى أن بدأ الغرب بزرع بذور الفتنة والتقسيم والتطرّف، ولا شكّ أنه من حقّ هذه الدول بل ومن واجبها أيضاً أن تتخذ الإجراءات التي تحمي أبناء شعبها من التخلف والتطرّف وخطر الانسياق وراء الخطط الهدّامة والتي تستهدف البلاد والعباد.

تجربة الصين في شينجيانغ جديرة بأن تُدرّس في كل الدول العاملة على تحصين ذاتها، ويمكن لأعضاء الكونغرس أن يوفروا على أنفسهم عناء اتخاذ قرارات لدعم حقوق الإنسان والديمقراطية فعالم الجنوب اليوم يعكف على وضع نظمه التي تضمن فعلاً حقوق الإنسان كلّ وفق حضارته وموروثه التاريخي ومؤهلات وطموحات شعبه.

رئاسة الجمهورية ستبثه مساء اليوم

قناة إخبارية إيطالية تمتنع عن بث لقاء أجرته مع الرئيس الأسد!

الوطن

«بشكل متتال، يكشف بعض الإعلام الغربي عن وجهه الحقيقي البعيد كل البعد عن كل الأكاذيب التي يحاول الترويج لها، من حرية رأي وتعبير وموضوعية وديمقراطية وغيرها من المفاهيم التي تمكنت من النفاذ إلى عقول الكثيرين من أبناء المنطقة، لكنها لم تعد قادرة على الوصول للرأي العام الغربي نفسه، والذي بدأ بالبحث عن المعلومة التي يحتاجها بعيداً عما ترغب وتعمل تلك الوسائل في إيصاله إليه».

الخلاصة السابقة جاءت على لسان مصادر مراقبة تحدثت إليها «الوطن» للتعليق على عدم بث قناة RaiNews24 الإيطالية لقاء كانت أجرته مع الرئيس بشار الأسد، وقالت المصادر ذاتها: «إن خشية الإعلام الغربي من سماع صوت الحقيقة وخضوعه بشكل أو بآخر للإرادة الأميركية ومشاريعها التدميرية، تجلت أخيراً بأسوأ معانيها في الفعل الذي قامت به محطة «راي نيور٢٤» الإيطالية، التي خشيت على ما يبدو، من كلمات الحق والحقيقة التي أدلى بها الرئيس الأسد، وعمدت إلى منع بث اللقاء الذي أجرته مع سيادته قبل أكثر من أسبوع، والذي على ما يبدو كان سيأخذ صداه الذي يستحقه في الشارع الغربي، ويكشف الكثير من زيف المشروع الإرهابي الذي انساق إليه الغرب ودعمه، والذي ارتد عليه في مرحلة لاحقة، وهو يبحث اليوم في آليات لمنع عودة الإرهابيين الذين دعم وصولهم لقتل السوريين».

واعتبرت المصادر أن «الفعل الذي ارتكبته المحطة الإيطالية، كشف في جانب منه حجم تورط الإعلام الغربي في التآمر على السوريين، وفي جانب آخر كشف انقلاب الرأي العام الأوروبي على ما يروج له، وتقبله لسماع حقيقة ما يجري في سورية، وحقيقة ما فعلته حكومات بلادهم».

الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية العربية السورية على «فيسبوك»، كشفت أول من أمس بعضاً من تفاصيل ما فعلته المحطة التلفزيونية الإيطالية، وقالت: إنه بناء على طلب محطة «راي نيور٢٤» الإيطالية إجراء لقاء مع الرئيس الأسد، عبر المدير التنفيذي للـ «راي» والمذيعة لديهم مونيكا ماغيوني، تم إجراء اللقاء بتاريخ ٢٦ تشرين الثاني الماضي، كما تم الاتفاق على أن يكون البث ليل يوم الإثنين في الثاني من الشهر الجاري.

وأشارت الصفحة الرئاسية إلى أنه صباح يوم الإثنين قامت المذيعة مونيكا ماغيوني بالإبلاغ بأنها تريد الاستئذان بتأخير البث، وذلك لأسباب غير مفهومة، وتكرر طلب تأخير البث أكثر من مرة، ولم يتم تحديد موعد للبث من قبل المحطة المذكورة حتى الآن، ما يوحي بأن اللقاء لن يبث.

صفحة رئاسة الجمهورية أكدت أنه كان حرياً بوسيلة إعلامية أوروبية أن تتقيد بالمبادئ التي يدعيها الغرب، وخصوصاً أنها تعمل في بلد هو جزء من الاتحاد الأوروبي الذي يفترض أن تكون الحريات الإعلامية والرأي والرأي الآخر جزءاً أساسياً من قيمه! وبالتالي فإن «المكتب السياسي والإعلامي في رئاسة الجمهورية العربية السورية يؤكد أنه إن لم يتم بث اللقاء كاملاً عبر محطة «راي نيور٢٤» الإيطالية خلال اليومين القادمين، فسيقوم ببثه على حسابات الرئاسة على وسائل التواصل الاجتماعي وعلى الإعلام الوطني (اليوم) الإثنين الساعة التاسعة مساء بتوقيت دمشق». وبحسب المصادر السابقة فإنه «وبانتظار سماع ما قاله الرئيس الأسد، يمكن القول: إن مقولات حرية الإعلام وسماع الرأي الآخر باتت إرثاً غربياً عابراً».

للمشاركة بـ«أستانا ١٤» وفد سورية يغادر إلى «نور سلطان»

الوطن

غادر دمشق أمس وفد سورية برئاسة مندوبها الدائم في الأمم المتحدة بشار الجعفري، متجهاً إلى العاصمة الكازاخستانية «نور سلطان»، للمشاركة في الجولة الرابعة عشرة، من المحادثات التي تستضيفها كازاخستان.

وتنطلق جولة «أستانا» في نسختها الرابعة عشرة، غداً الثلاثاء وتستمر يومين، حيث من المقرر أن تحضر وفود كل من «الأمم المتحدة والأردن ولبنان والعراق» بصفة مراقب، فضلاً عن حضور الدول الضامنة روسيا وإيران وتركيا، كما وجهت الدعوة للمبعوث الأممي غير بيدرسون لحضور الاجتماع.

المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الكازاخية أيبك صماديروفن كان أكد أن الاجتماع سوف يناقش تطورات العملية السياسية في سورية، بالتزامن مع أعمال «اللجنة الدستورية» وأيضاً مناقشة مبادرات عقد مؤتمر دولي حول سورية.

نواب في مجلس الشعب: الاحتلال التركي سيزول عاجلاً أم آجلاً

محمد منار حميجو

أكد عدد من نواب الشعب السوري، أن الاحتلال التركي سيزول عاجلاً أم آجلاً، رافضين تصريحات وادعاءات رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، مذكرين بتاريخ الشعب السوري الذي قاوم كل محتل وعلى رأسهم الاحتلال العثماني.

النائب محمد الفارس، شيخ عشيرة طي، كشف أنه تم عقد اجتماع في الحسكة من دون أن يحدد أطرافه، لتفعيل دور العشائر، وأكد في تصريح لـ«الوطن»، أن العشائر لن تكون إلا طرفاً مع الدولة السورية، وفي حال دعت الضرورة ستكون رديفاً للجيش العربي السوري.

وشدد الفارس على أن الاحتلال التركي سوف ينتهي عاجلاً أم آجلاً، والعملية مجرد وقت بسيط، وأحلام أردوغان لن تتحقق بوجود الجيش العربي السوري، واستعداده للمواجهة، إضافة إلى استعداد أهالي الحسكة ليكونوا رديفاً للجيش.

النائب محمد خير سريول قال بدوره لـ«الوطن»: إن تصريحات أردوغان مرفوضة، وجاءت لأن أسهم شعبيته داخل تركيا تراجعت كثيراً، إضافة إلى حالات تخبط يعيشها حالياً على مستوى العلاقات سواء مع أميركا أم روسيا أم إيران.

النائب فاطمة خميس في تصريح مماثل لـ«الوطن» أكدت أن هذه الأرض هي سورية، وأردوغان محتل ومعتد مثله مثل الكيان الصهيوني الذي احتل فلسطين والجولان.

حزب الله: هناك من يعمل على إبعاد المقاومة عن المشاركة في الحكومة

الرئاسة اللبنانية تؤجل الاستشارات النيابية

وكالات

أعلن المرشح لرئاسة الحكومة اللبنانية سمير الخطيب، عن اعتذاره قبول التكليف لتشكيل الحكومة اللبنانية.

وبعد لقائه رئيس الحكومة المستقيل سعد الحريري، قال الخطيب: «بكل راحة ضمير أعلن اعتذاري عن إكمال المشوار الذي رُشحت إليه».

وكان الخطيب قد توجّه للقاء الحريري في بيت الوسط بعد لقائه مفتي الجمهورية اللبنانية عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، حيث أعلن أن ثمّة توافقاً على تسمية الحريري لرئاسة الحكومة.

كلام الخطيب الذي جرى التداول باسمه خلال الأيام الماضية كمرشح لتأليف الحكومة يأتي عشية الاستشارات النيابية الملزّمة، التي أعلنت الرئاسة اللبنانية مساء أمس عن تأجيلها إلى الاثنين المقبل في ١٦ من كانون الأول.

قناة «الميادين» لفتت إلى أن الجيش اللبناني أعدّ خطة وتدابير استثنائية، لضمان عدم قطع الطرق المؤدية إلى القصر الجمهوري، بعد أن دعت مجموعات إلى التظاهر ومنع النواب من الوصول.

وزير الخارجية جبران باسيل كان قد حذر من أن لبنان مهدّد في حال استمرت التوترات الحالية التي يشهدها بالوقوع في «فوضى لن تكون خلاقة بل ستكون مدمرة».

ودعا باسيل إلى تطبيق الإصلاحات المطلوبة لحماية البلد من التدخلات الخارجية والانهيار المالي والاقتصادي، وقال «إذا لم نتدارك أنفسنا بالإصلاحات المطلوبة وبحماية البلد من التدخلات، قد نكون أمام باب التدهور المالي والاقتصادي الذي يوصلنا إلى حالة من اللا استقرار المعيشي والاجتماعي، وللأسف قد تتطور إلى أكثر من ذلك».

إلى ذلك رأى رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، أن هناك من يعمل على انقلاب لموازين القوى وإبعاد نفوذ المقاومة عن المشاركة الفاعلة في الحكومة أو المجلس النيابي بعدما نتج عن الانتخابات النيابية التي حصلت أكثرية لفريق المقاومة، وكان لا بد من إعادة التوازن بإسقاط الحكومة والإتيان بحكومة جديدة وانتخابات مبكرة وربما تقصير لمدة الرئاسة على حساب الناس وكراماتهم ولقمة عيشهم.

وأضاف: «هم يحاولون اليوم أن يأخذوا الحكومة لإنجاح محاولاتهم في الضغط على المقاومة والخيار المقاوم، وقد تمكنا من امتصاص الحملة الأولى والآن سنواجه التكتيكات المتبقية».

واعتبر رعد أن هناك من يطلع ليقول إن البلد يحكم من رجل واحد وبقوة السلاح مع احترامنا لهذا الرجل وحكمته، ولأنه حكيم فهو لا يسمح لنفسه بحكم البلاد وفيها عقول ومكونات أخرى، لكن هذا الكلام يصدر عمن يحاول أن يجهل الأسباب الحقيقية للأزمة ويحاول أن يعطي ويبرر استهداف المقاومة في لبنان، وهذا الكلام ليس بريئاً ومن يقوله ليس بريئاً.

«خان الحرير» في حلب القديمة على خطا «سوق السقطية» وبتوقيع «الآغا خان»

حلب- خالد زنكلو

البدء بعمليات ترميم أسواق حلب التاريخية (الوطن)

في ثاني مشروع لها لإعادة إحياء أسواق حلب القديمة التي أتت عليها الحرب بالكامل وبعد ترميم «سوق السقطية» بحرفية عالية لفتت انتباه وسائل الإعلام العالمية، بدأت «مؤسسة الآغا خان للخدمات الثقافية – سورية» أعمال ترميم «سوق خان الحرير»، الذي يعد من أهم الأسواق الأثرية وكان يضم محال ومنشآت تجارية لتجارة وبيع النسيج والحرير وأقمشة أخرى من نتاج حلب عاصمة الصناعة والاقتصاد السوري.

وإثر جهد مكثف مع خبراء عالميين لمراجعة تفاصيل العروض المقترحة لتنفيذ مشروع «سوق خان الحرير» أو «سوق الحرير»، الذي يعود بناؤه للقرن السادس عشر ميلادي، بدأت ورش الترميم مطلع الشهر الجاري بإعادة رسم ملامح السوق بحجارته الأصلية لإظهار طابعه الأثري القديم على أن تنتهي أعمال الترميم خلال ١٤٠ يوماً توضع بعدها محاله في الخدمة أسوة بالعديد من الأسواق التجارية التي أعيد ترميمها وشرعت أبوابها لاستقبال الزبائن، على الرغم من أن عملية تأهيل الأسواق القديمة أمر بالغ الصعوبة بسبب حاجتها إلى دراسات معمقة ووقت طويل وتمويل ضخم تعيقه العقوبات الغربية المفروضة على سورية.

أحد القائمين على ترميم «سوق الحرير»، الذي تولت «الآغا خان» أعمال التمويل والدراسة والإشراف الفني عليه بعدما راكمت خبراتها الفنية في هذا المجال، بالتعاون مع «الأمانة السورية للتنمية» ووزارة الثقافة ومحافظة حلب ومجلس مدينة حلب ومديرية الآثار في حلب ومديرية المدينة القديمة، أشار لـ«الوطن» أن السوق سيرجع إلى سابق عهده من حيث وظائفه مع الحفاظ على عبقه ورونقه القديم عدا عن إضافة لمسات جمالية وإبداعية تراعي خصوصية المكان، على غرار ما جرى في «سوق السقطية».

ولفت إلى أن أعمال ترميم السوق، الذي يقع أمام خانات الحرير والبنادقة والجاكي، تقسم إلى قسم شمالي تعرض لتدمير كبير وتنفذ أعمال ترميمه الشركة ذاتها التي رممت «السقطية»، على حين ترمم القسم الجنوبي منه شركة جديدة متخصصة في هذا المجال.

وتضم أعمال الترميم بناء الجدران والواجهات وتنظيفها وتركيب الأبواب وصيانة باقي مكونات السوق والخان وفق أنموذجه وشكله الأصلي.

وبدأت الروح تعود بالتدريج إلى أسواق حلب القديمة، التي أوليت عناية كبيرة من المعنيين لإعادة تأهيلها وعودة النشاط التجاري إليها لما تمثله من أهمية وثقل اقتصادي كبير في حلب، وسورية بشكل عام، وجرى تأهيل نحو ٧ أسواق من أصل ٥٥ سوقاً تتوضع على مساحة ١٦ هكتاراً ويبلغ طول المسقوف منها ١٤ كيلو متراً، لتعد أطول سوق مسقوفة في العالم.

«الشعب» يقرّ إعفاء مشتركي الاتصالات من الفوائد

مصفاتان جديدتان بين «النفط» وشركتين خاصتين

الوطن

أقر مجلس الشعب أمس مشروع القانون الخاص بإعفاء المشتركين المدينين لدى الشركة السورية للاتصالات من الفوائد المترتبة عليهم إذا بادروا إلى تسديد ديونهم سواء كان نقداً أم تقسيطاً.

وأشاد نواب بمشروع القانون، وخصوصاً في ظل عودة الكثير من المهجرين لمناطقهم مع توسع رقعة سيطرة الجيش العربي السوري، ما أدى لدخول مؤسسة الاتصالات إلى تلك المناطق.

وكشف وزير الاتصالات والتقانة إياد محمد الخطيب لـ«الوطن» أن المؤسسة رفعت دعاوى على مشتركين لم يسددوا فواتيرهم بقيمة ١٧ مليار ليرة سورية، وهي دعاوى ينظر بها القضاء حالياً لتحصيلها، مؤكداً أن المشترك الذي لم يدفع فواتيره يتم رفع دعوى قضائية بحقه.

ووافق المجلس على مشروعي قانونين متعلقين بتصديق اتفاقيتين لتأسيس شركتين خاصتين لإنشاء وتشغيل وإدارة مصفاتين لتكرير النفط الأولى باسم «شركة مصفاة الساحل» والثانية باسم «شركة مصفاة الرصافة» والموقعتين بين وزارة النفط والمؤسسة العامة لتكرير النفط وتوزيع المشتقات النفطية وشركتي أرفادا البترولية المساهمة المغفلة وساليزار شيينغ اللبنانية.

القطاع العام الذي نتمسك به هو الرابح والمجدي اقتصادياً

القادري لـ«الوطن»: لسنا ضد التشاركية لكن بشروط

هناء غانم

قال رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري: لسنا مع أي حل يستشف منه أي عملية خصخصة لمنشآت القطاع العام الاقتصادي، مضيفاً: علماً بأننا لسنا ضد التشاركية ولكن بشروط منصفة للجميع ولحقوق القطاع العام.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد القادري أن اللجنة العليا المكلفة إصلاح مؤسسات القطاع العام الاقتصادي بدأت أعمالها لأنه من الضروري أن تكون هذه المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي ذراعاً حقيقية للدولة.

وشدد القادري على أن الانطلاق يجب أن يكون من معرفة ما نريد من القطاع العام الصناعي، مشيراً إلى أن القطاع العام المطلوب والذي يجب أن نتمسك فيه هو القطاع الصناعي السليم والرابح والمجدي، والذي تكون مخرجاته بخدمة الاقتصاد الوطني والمجتمع.

العملة الوطنية تعزّز مكاسبها والدولار قرب ٧٥٠ ليرة

الحكومة تقيّم إجراءات ضبط الأسواق والأسعار

الوطن

عزّزت الليرة مكاسبها أمام الدولار في تعاملات السوق السوداء خلال ساعات النهار الأولى، لتصل مكاسبها إلى أكثر من ٣٠ بالمئة خلال أسبوع وليسود هدوء في التعاملات بعد الظهر، وليستقر الدولار عند مستوى ٧٥٠ ليرة مع تباين في الأسعار.

ورغم تحسن الليرة خلال أسبوع، إلا أن شكاوى المواطنين كثيرة حيال عدم انخفاض أسعار السلع والخدمات، مع أحاديث عن انخفاض في عرض مواد عديدة بالأسواق.

وعدّل المصرف المركزي قائمة المستوردات ذات الأولوية التي ضمت ١٠ مواد، والممولة عبر المصارف العاملة المرخص لها التعامل بالقطع.

ووسط هذه الأجواء أجرى مجلس الوزراء تقييماً للإجراءات المتخذة لضبط الأسواق والأسعار ومنع الاحتكار ومعاقبة المخالفين في ظل تقلبات سعر الصرف، باعتبارها بنداً أساسياً على طاولة الحكومة.

وحسب بيان للمجلس حول جلسته الأسبوعية أمس، تلقت «الوطن» نسخة منه، تم الطلب من وزارتي الإدارة المحلية والتجارة الداخلية تحقيق أعلى مستوى من التنسيق بين المجتمع المحلي والوحدات الإدارية ومديريات التجارة الداخلية لمراقبة الأسواق وضبط الأسعار.